

كتاب اللباس من صحيح البخاري للشيخ ابن عثيمين 45

محمد بن صالح العثيمين

في حديث ابي هريرة باللي بعدوه يقول ها مئتين وتسعين نسخة واحدة منتصف الصفحة مثل حقت هم ايه قوله وعد جبريل النبي صلى الله النبي صلى الله عليه وسلم زادت عائشة في ساعة يأتيه فيها اخرجه مسلم - [00:00:00](#)

قوله فرائة عليه ايه الحديث والشهداء ما وصلناه الحين؟ لا ما وصلنا طيب طيب اقرا الحديث اقرأه وهو من قراءتنا يعني يعتبر من قراءتنا ها الترتيب بالترتيب احسن. نخط باب كراهية الصلاة في التصاوير - [00:00:46](#)

حدثنا عمران ابن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز ابن صهيب عن انس رضي الله عنه قال كان كان قرام لعائشة تترت به جانب بيتها فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:32](#)

انيطي عني فانه لا تزال تصاويره تعرض لي في صلاتي نعم. هذا الحديث ليس المراد بالتصاوير هنا ذوات الاجسام لان الرسول عليه الصلاة والسلام علل ازالته بانها تعرض له في صلاته. يعني يفكر فيها - [00:01:49](#)

او ينظر لها احيانا اذا كانت في قبلته فامرها عليه الصلاة والسلام ان تزيله لاجل ان لا يشوش عليه في صلاته وعليه فيكون مراد بالتصاوير هنا المراد به ايش نعم اين؟ النقوش اشبهها - [00:02:14](#)

نعم لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر هو ابن محمد هو ابن محمد عن سالم عن ابيه قال وعلى النبي صلى الله عليه وسلم جبريل - [00:02:37](#)

عن ابيه قال وعن النبي صلى الله عليه وسلم جبريل صلاة عليه حتى اشتد على النبي صلى الله عليه وسلم ها وعد النبي صلى الله عليه وسلم وعد النبي صلى الله عليه وسلم جبريل. ايه ما يخاف ما يخاف ما يحصل - [00:03:00](#)

وعلى النبي صلى الله عليه وسلم جبريل فراث عليه حتى اشتد على النبي صلى الله عليه وسلم. فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلقية فشكى اليه فشكى اليهما وجد - [00:03:21](#)

فقال له انا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب الله اكبر هذا قوله باب باب لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة تقدم البحث في المراد بالصورة في باب التصاوير - [00:03:37](#)

وقال القرطبي في المفهم انما لم تدخل الملائكة البيت الذي فيه الصورة لان متخذها قد تشبه بالكفار لانهم يتخذون الصور في بيوتهم ويعظمونها فكرهت الملائكة ذلك. فلم تدخل بيت هجرا له بذلك - [00:04:01](#)

قوله هذا لا لا يمكن لا يليق ابدأ ان بحال بحال النبي عليه الصلاة والسلام الظاهر والله اعلم ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة لما في هذه الصورة من مضاهاة خلق الله عز وجل ومشاركته في الربوبية - [00:04:23](#)

لانه ليس كل احد يتخذ الصور يريد بها ما ذكره المؤلف او ما نقله عنه نعم نعم هذا بعيد هذا بعيد بالنسبة للرسول ما ما قصد هذا نعم قوله عمر ابن محمد اي ابن زيد - [00:04:42](#)

ابن عبد الله ابن عمر وسالم شيخوخة وسالم شيخه وعم ابيه وهو ابن عبد الله بن عمر قوله وعد جبريل النبي صلى الله عليه وسلم زادت عائشة في ساعة يأتيه فيها - [00:05:06](#)

اخرجه مسلم قوله فراث عليه بالمثلثة اي ابطأ وفي حديث عائشة فجاءت تلك الساعة ولم يأتيه. قوله حتى اشتد على النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم صل وسلم عليه. في حديث عائشة - [00:05:28](#)

وفي يده عصا فالحاها من يده وقال ما يخلف الله ما يخلف الله وعده ولا ولا رسله ورسوله رجله بالظبط ما يخلف الله

وعده ولا رسله وفي حديث ميمونة عند مسلم نحو حديث عائشة وفيه انه اصبح واجما - [00:05:44](#)

بالجيم اي منقبضة قوله فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلقبه فشكى اليه ما وجد اي من ابطائه فقال له انا لا ندخل بيتا فيه سورة ولا كلب في هذا الحديث اختصار وحديث عائشة اتم منه اتم ففيه ثم التفت فاذا جرو فاذا - [00:06:13](#)

كلب تحت تحت سريره. فقالت يا عائشة متى دخل هذا هذا؟ قالت ولا فقال؟ فقالت بمالك. قال فقالت فقال يا عائشة متى دخل هذا الكلب؟ فقالت وايم الله ما ما درى - [00:06:38](#)

ويل الله ما دريت ثم امر به فاخرج فجاء جبريل فقال وعدتني فجلست فجلست لك فلم تأتي فقال منعني الكلب الذي كان في بيتك. الله اكبر وفي حديث ميمونة فضل يومه على ذلك ثم وقع في نفسه - [00:07:04](#)

جرو جرو كلب فامر به فاخرج ثم اخذ بيده ماء فنضح مكانه فلما امسى لقيه جبريل وزاد فيه الامر وزاد فيه الامر بقتل الامر. وزاد فيه الامر بقتل الكلاب وحديث ابي هريرة في السنن وصححه الترمذي وابن حبان اتم اتم سياقا منه - [00:07:24](#)

ولفظه اتاني جبريل فقال اتيتك البارحة فلم يمنعني فلم يمنعني ان اكون دخلت الا انه كان على الباب تماثيل وكان في البيت قرام قرام ستر فيه تماثيل. وكان في البيت كلب. فمر برأس التمثال الذي - [00:07:52](#)

على باب البيت يقطع فيصير كهيئة الشجرة وامر بالستر فليقطع فليجعل منه سادتان منبودة منبوذتان توتران ومرب الكلب تخرج ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية النسائي اما ان تقطع رؤوسها او تجعل بسطا توصى - [00:08:12](#)

ها اما ان تقطعه. اما ان تقطعه تقطعه. اما ان تقطع رؤوسها او تجعى او تجعل بسطا توطى وفي هذا الحديث ترجيح قول من ذهب الى ان السورة التي تمتنع الملائكة من دخول المكان التي - [00:08:39](#)

تكون فيه باقية على هيئتها مرتفعة مرتفعة غير ممتهنة فاما لو كانت ممتهنة او غير ممتهنة لكنها غيرت من هيئتها اما بقطعها من نصفها او بقطع رأسها فلا امتناع - [00:09:02](#)

وقال القرطبي وقال القرطبي ظاهر حديث زيد ابن خالد عن اذا قطعت من نصفها اقول فيها نظر لانها اذا قطعت من نصفها لم تذهب اه معالم السورة بخلاف ما اذا قطع الرأس - [00:09:22](#)

والحديث يقول جبريل مر برأس التمثال فليقطع حتى يكون كهيئة الشجرة ولا فرق بين انسان جالس متربعا في الصورة وبين ما اذا قطع نصف السورة لا فرض نعم لا لا ما يريدون هذا ما يريدون الطول - [00:09:45](#)

نعم وقال القرطبي ظاهر حديث زيد ابن خالد عن ابي طلحة الماضي قيل ان الملائكة لا لا تمتنع من دخول البيت الذي فيه صورة ان كانت رقما في في الثوب - [00:10:09](#)

وظاهر حديث عائشة المنع ويجمع بينهما بان يحمل حديث عائشة على الكراهة وحديث ابي طلحة على مطلق الجواز وهو لا ينافي الكراهة. قلت وهو جمع حسن لكن لكن الجمع الذي دل عليه - [00:10:25](#)

حديث ابي هريرة اولى منه والله تعالى اعلم الذي دل عليه ابي هريرة انه يقطع الرأس وتبقى كهيئة الشجرة وينتهي الاسكان نعم اللي هي المعدة اذا كانت تلهي المصلي فلا شك انه يرى هذه - [00:10:45](#)

واذا كانت لا تلهي لا الرسول يقول ما زالت الصوم تعرض لي صار فيها شيء من الشؤء اما اذا كانت لا تلهي كما لو اعتاد الانسان عليها وصار لا يبالي بها فلا فلا كراهة - [00:11:11](#)

والسلامة منها بلا شك اسلم لان الشيطان حريص حتى لو كانك انتقدت عليها وعرفت ما فيها ربما يحاول الشيطان ان يصدك عن عن الصلاة بالنظر اليها. اي بس اصبحت الان دنيا سيدة عليها المسجد الحرام - [00:11:27](#)

اي نعم مشكلة على وكذلك البسطة التي في المساجد الان عليها نقوش فيها نقوش بها اغتبت النظر هي مثلا الاوقاف الاوقاف معكوسة يحاول الانسان ان يقرأها وتشغله مشكلة - [00:11:41](#)

نعم خالد شيخ احسن الله اليكم اقول هذا الحديث او اجعلها بسطا طوبا جواز استخدام الممتحن والرد على من قال وجوب ازالته هذا هذا نعم فيه دليل انه لكن من يقول انها تبقى - [00:12:00](#)

رؤوسها باقية دخلته قال انقلبت عنها قسطا. اذا اذا اجعلها بسط بؤسا وسطا لاجل انبساط اكثر من واحد وهذا اذا مزق يمكن يكون فيها الرأس ايضا ثم الحديث اللي في البخاري اصح منه - [00:12:20](#)

القائم يعني نعم؟ ايش؟ اقول يبقى استدلالهم قائم والله انا اشك انه احوط انا اري اني لا احفظ الاسلام ولا افرض لزمته ان لا يتخذ البسط ولا المخاد اللي فيها الصور - [00:12:38](#)

وان كان قول الجمهور بالجواز لكن الحمد لله يغني عنها شيء احسن منها نقش واحسن منها والين منها واطيب نعم اذا صار عنده فراش في البيت فجعل الصورة على قبل الارض. ايش؟ اذا صار عنده فراش في البيت فيه صورة فجعل الصورة على قبل الارض يعني غير ظاهرة. ايه. هاي - [00:12:52](#)

دخل فيا النعيم والله هذي اهون يعني اذا اذا عكسها لكن احسن من هذا كله انه يسقط اه الفراش بعظه على بعض ويخيطه تصير من داخل نعم ايه نقطة بيضاء في دخل الوجه - [00:13:12](#)

ايه هذي عين شبح ولا لا والله انه عين اي صورة صورة ليست صورة لكن بينة هذي لا قصد الخادم انه بس ظله فقط ما في يعني متميز مقطوع هذي تجد فيها رجلين فيها منقار فيها راس وفيها آآ جناح وذيل - [00:13:30](#)

كان ما بقي الا كان عندك عش تحطه هنا لا ما ما اظن هذا على كل حال السلامة اسلم بلا ما اسلم بلا شك والحمد لله الامر واسع والمخاطر كثير. نعم. اخذناه. نعم. باب من لم يدخل بيتا فيه صورة - [00:13:58](#)

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن القاسم ابن محمد عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها اخبرته انها اشترت مرهقة فيها تصاوير - [00:14:17](#)

فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت فعرفت في وجهه الكراهية قالت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله ماذا اذنبت؟ قال ما بال هذه النمركة - [00:14:33](#)

فكانت اشتريتها لتقعد عليها وتوسلها. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصورة ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم احيوا ما خلقتهم. وقال ان البيت الذي فيه الصور - [00:14:50](#)

لا تدخله الملائكة هذا كالأول الا ان فيه زيادة وهي قولها اتوب الى الله والى رسوله ماذا اذنبت واللفظ الاول اتوب الى الله مما اذنبت نعم اللفظ الذي معنا فيه اشكال - [00:15:10](#)

وهي قول اتوب الى الله والى رسوله لان التوبة انما تكون الى الله عز وجل لا تستعجل التوبة انما تكون الى الله عز وجل فكيف قالت توبوا الى الله والى رسوله - [00:15:35](#)

وجوابا المراد بالتوبة ان التوبة تنقسم الى قسمين توبة لغوية وهي الرجوع وان لم يكن في قلب التائب شيء من التعظيم والاحلال والخوف والمهابة والثاني توبة لما توبة عبادة وتذل وخضوع - [00:15:50](#)

وتعظيم فالثاني فالثانية لا تصلح الا لله اما الاولى فتكون لله ولغيره. ولهذا يظرب الانسان صبيه ويضرب فيقول اتوب. اتوب الى من؟ اتوب اليك. يمكن ما يعرف ان هذا ذنب - [00:16:12](#)

فالتوبة هنا التوبة اللغوية ولهذا فصلتها فقالت والى الله والى رسول الله والى رسوله فاعادت حرف الجر لتكون توبة متميزة عن التوبة الاولى. طيب وفي ايضا هنا قال ما من ماذا اذنبت - [00:16:33](#)

وفي الاول قال تتوب الى الله مما اذنبت فيمكن ان يقال ان هذا من اختلاف الفاظ الرواة ويمكن ان يقال ان الرسول عليه الصلاة والسلام لما اخبرها فيما اخبرها به قالت اتوب الى الله مما اذنبت - [00:16:56](#)

فعرفت انها اذنبت وفعلت ما في الاثم فجعل التوبة الى الله وحده دون رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم تمام غير محتمل قال لهم اي نعم وش وجهه نعم - [00:17:14](#)

تبه واو هو هذا مما يؤيد الرأي الثاني اللي هو خلاف رأي الجمهور لها القطوع القطعان لكن لا شك ان ظاهره يؤيد هذا نعم ها؟ ايه لكن الامور الخاصة بالله مما يتعلق بالابل - [00:17:41](#)

مهيّب للرسول ولهذا قال عز وجل ولو أنهم رضوا ما آتاهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله ورسوله الشيء الذي لله ما ما يكون لراسه
حق والتوبة عبادة من اعظم العبادات - [00:18:10](#)
ولهذا علق الله على المحبة فقال ان الله يحب التوابين ويحبون المتطهرين. فالتوبة لا شك انها عبادة. لكن التوبة اللغوية تكون عبادة
وغير عبادة - [00:18:29](#)